

بيان للجنة المتابعة العليا للقوى الوطنية والإسلامية بشأن وضع المناضلين الفلسطينيين في سجن تحت مراقبة أميركية وبريطانية غزة، 2002/5/1*.

عقدت لجنة المتابعة العليا للقوى الوطنية والإسلامية اجتماعاً طارئاً مساء هذا اليوم أول أيار [مايو] 2002 خصصته لمناقشة وضع المناضلين الفلسطينيين وفي مقدمتهم الرفيق أحمد سعدات الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في سجن فلسطيني تحت مراقبة المجموعة الأمنية الأميركية البريطانية وقد أكدت لجنة المتابعة على ما يلي:

1. لقد كان اعتقال المناضل الكبير أحمد سعدات خاطئاً منذ الأساس ولا يستند إلى أي أساس قانوني أو وطني ينسجم مع تقاليد شعبنا وأعراف علاقاتنا الوطنية.
2. إن اعتقال المناضل أحمد سعدات والأخوة الآخرين هو من الخطورة بمكان بحيث تستوجب إجراء تحقيق وطني فلسطيني يحدد المسؤولية بوضوح وشفافية حتى لا تكون هذه سابقة في العلاقات الوطنية الفلسطينية.
3. كان ينبغي تدارك الخطأ الكبير باعتقال المناضل أحمد سعدات بالإفراج عنه وخاصة قبل إحكام الحصار الإسرائيلي.
4. ترى لجنة المتابعة أن قضية الرفيق سعدات والنتيجة التي آلت إليها حتى الآن تسيء إلى صورة ونضال شعبنا ومقاومته المشروعة للاحتلال كما تسيء للوحدة الوطنية الفلسطينية وتشكل سابقة خطيرة لا يمكن القبول أو التسليم بها. وتحذر اللجنة من التداعيات الخطيرة التي يمكن أن تترتب على استمرار اعتقاله.
5. إننا نطالب السلطة الوطنية الفلسطينية والرئيس أبو عمار بالإفراج الفوري عن المناضل أحمد سعدات، ونؤكد رفضنا تقديمه للمحاكمة، فهذه سابقة لا يجوز ولا نقبل لها أن تحدث في النضال الوطني الفلسطيني.
6. إننا نعتبر قيادة السلطة مسؤولية وطنياً وقانونياً وأخلاقياً عن أمن وسلامة المناضل سعدات وكل الأخوة المناضلين الآخرين ونطالبها بالعمل من أجل الإفراج عنهم جميعاً.
7. تؤكد اللجنة رفضها للتدخل الأميركي . البريطاني في إدارة شؤوننا الداخلية بما يشكل انتقاصاً من السيادة الوطنية الفلسطينية وترى لجنة المتابعة أن أميركا التي تزود عدونا بكل وسائل قتل شعبنا وتدمير مؤسساتنا غير مؤهلة للقيام بهذا الدور.
8. تأكيداً لرفضها وإدانتها لهذه الخطوة تدعو لجنة المتابعة جماهير شعبنا للاعتصام في المجلس التشريعي غداً الخميس 2002/5/2 الساعة الخامسة وحتى السابعة مساءً.

* المصدر: موقع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الإنترنت:
<http://www.pflp-palestine.org/pop/pop/052002.html>

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx